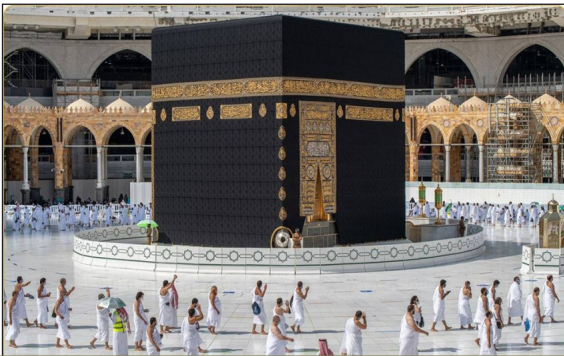




نعي الجمعية وفاة الدكتور أحمد
البهكلي أحد أعضائها المؤسسين
ومشرف فرعها في مدينة جيزان

ملحق خاص برثاء الدكتور أحمد

البهكلي رحمه الله



فريق من فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة
يتابع أعمال حج عام ١٤٤٢هـ

الجمعية تدين
محاولات ميليشيا
الحوثي استهداف
المدنيين في المملكة

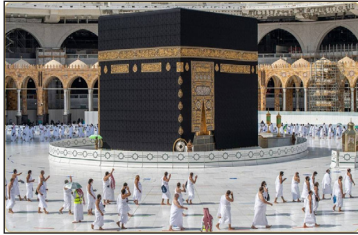
فرع الجمعية بالمدينة
المنورة يشارك
في برنامج تدريبي
لمنسوبي الأمن

فريق من فرع الجمعية
في مدينة القصيم يزور
سجن الرس



نعي الجمعية وفاة الدكتور أحمد البهكلي أحد أعضائها المؤسسين ومشرف فرعها في مدينة جازان

14



فريق من فرع الجمعية
بالعاصمة المقدسة يتابع
أعمال حج عام ١٤٤٢هـ

13



فريق من فرع الجمعية في
مدينة القصيم يزور سجن
الرس

12



فرع الجمعية بالمدينة المنورة
يشارك في برنامج تدريبي
لنسوبي الأمن

المشرف العام
د. مفلح بن ربيعان القحطاني

التحرير والإخراج
مركز المعلومات بالجمعية

طبعت بدعم من مؤسسة البريد السعودي

Saudi Post البريد السعودي

9200 05700 | sp.com.sa

الآراء الواردة في النشرة لا تعبر عن رأي الجمعية
وإنما تعبر عن آراء أصحابها

موقع الجمعية : www.nshr.org.sa

٠١٤٦٢٥٨١٥٥ - ص.ب : ٢٧٦٦

فرع المنطقة الشرقية : هاتف : ٠١٣٨٠٩٨٣٥٣ - فاكس : ٠١٣٨٠٩٨٣٥٤ - ص.ب : ١٥٥٧٨ الدمام ٣١٤٥٤

فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة : هاتف : ٠١٢٥٥٤٥٢١٣ - فاكس : ٠١٢٥٥٤٥٢١٢

فرع الجمعية بالمدينة المنورة : هاتف : ٠١٤٨٦٦٤٥٤٤ - فاكس : ٠١٤٨٦٦٤٥٤٩ - ص.ب : ٧٧٥ المدينة المنورة ٤١٤٢١

فرع منطقة عسير : هاتف : ٠١٧٢٢٦٩١٨٦ - فاكس : ٠١٧٢٣١٠٣٤٩ - ص.ب : ٤٢٩٢ أبها ٦١٤٩١

فرع القصيم : هاتف : ٠١٦٣٨٥٥١٥٥ - فاكس : ٠١٦٣٨٥٥٣٣٥

عناوين الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المقر الرئيسي: المملكة العربية السعودية - الرياض - هاتف : ٠١١٢١٠٢٢٢٣ -

فاكس : ٠١١٢١٠٢٢٠٢ - ص.ب : ١٨٨١ الرياض ١١٣٢١

مكتب الجمعية بجدة - حي المحمدية - طريق المدينة النازل - هاتف :

٠١٢٦٢٢٢٢٦١ - فاكس : ٠١٢٦٢٢٢١٩٦ - ص.ب : ١١٦٦٦٤ جدة

٢١٣٩١

فرع منطقة جازان : هاتف : ٠١٧٣٢٣٧٠٤١ - فاكس : ٠١٧٣١٧٣٣٤٤ - ص.ب : ٤٧٦

فرع منطقة الجوف : سكاكا - حي العزيزية - هاتف : ٠١٤٦٢٥٨١٤٤ - فاكس :

الجمعية تدين محاولات ميليشيا الحوثي استهداف المدنيين في المملكة



كما عبّرت الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر «آركو»، عن استنكارها للاعتداء الموجه على أعيان مدنية في المملكة العربية السعودية، تتمتع بحماية القانون الدولي الإنساني، طبقاً لما نصت اتفاقيات جنيف ١٩٤٩ والبروتوكولات الملحق بها ١٩٧٧. جاء ذلك، بعد أن أطلعت الأمانة العامة للمنظمة العربية على ما تناقلته وسائل الإعلام، عن وقوع اعتداءين على مطار أبها الدولي في المملكة العربية السعودية بواسطة طائرات مسيرة، وما نتج عنه من إصابات بشرية وأضرار مادية. وأكد في بيان ورد لصحيفة «سبق»، الأمين العام للمنظمة العربية الدكتور صالح بن حمد التويجري، أن تلك الممارسات العدائية المتكررة ضد المدنيين، فيها إصرار مسبق لإلحاق الضرر والأذى بأنفس بشرية تمارس أعمالها اليومية في مواقع مدنية يخدمون مرتاديها المدنيين من مختلف الجنسيات والأعراق والديانات، والسكان المدنيين القاطنين بالقرب من تلك الأعيان المدنية.

دليل بارز على إمعان هذه الميليشيات في تجاوزاتها ونهجها العدائي المنتهك لجميع الحرمات والحدود الدينية والإنسانية والأخلاقية، ورفضها المستمر للانصياع لدعوات السلام والجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية، وتحديداً السافر للمجتمع الدولي، واستخفافها بكل القوانين والأعراف الدولية المنادية بالسلام والأمن والاستقرار في المنطقة. وجددت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تضامنها الكامل مع المملكة العربية السعودية، ومساندتها المطلقة لكل الإجراءات التي تتخذها لصد هذه الاعتداءات الإرهابية، والدفاع عن أمنها وحماية منشآتها وأعيانها المدنية ومواطنيها والمقيمين فيها. وأشادت بالأدوار البطولية التي تقوم بها القوات الجوية الملكية السعودية الباسلة وقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن بمجابهة تلك التهديدات، والتصدي لكل المحاولات التي تستهدف أراضي المملكة، وتسعى إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

والعاملين بالمطار. وشدد المجلس خلال جلسته التي عقدت مؤخراً - عبر الاتصال المرئي - برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، رئيس مجلس الوزراء، على اتخاذ الإجراءات بما يكفل حماية الأعيان المدنية والمدنيين ويتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية. كما أدانت دول العالم الخليجية و العربية و الأجنبية تلك الإعتداءات و أعربت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب عن استنكارها الشديد وإدانتها المطلقة للعملية الإرهابية الجبابة التي قامت بها الميليشيات الحوثية الإرهابية مؤخراً، التي حاولت من خلالها الاعتداء على مطار أبها الدولي، واستهداف المدنيين الأبرياء بطائرتين مسيرتين مفخختين، تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية من اعتراضهما وتدميرهما. وتفصيلاً، أكدت الأمانة في بيان من مقرها بالعاصمة تونس أن هذا العمل الإرهابي الذي يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي جريمة حرب توجب المساءلة وملاحقة مرتكبيها، مبيّنة أنه

أعربت الجمعية عن إدانتها واستنكارها لاستمرار محاولات ميليشيا الحوثي لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين في المملكة، عبر استهداف مطار أبها الدولي بطائرتين مسيرتين. وأكد رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني على أن مثل هذه الأعمال والممارسات العدوانية تشكل انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني وتتطلب التحرك من المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية لإدانة هذه التصرفات، والعمل على محاسبة مرتكبيها، مؤكداً على أن القوانين الدولية تكفل للمملكة اتخاذ كل ما من شأنه حماية مواطنيها وأراضيها من عبث هذه الميليشيات الإرهابية. من جهته أكد مجلس الوزراء السعودي، أن محاولتي ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران الاعتداء على مطار أبها الدولي بطريقة ممنهجة ومتعمدة وما نتج من إحداهما من إصابات وتضرر طائرة مدنية، تعد استمراراً للأعمال العدائية وجريمة حرب استهدفت المسافرين من مختلف الجنسيات

نعي الجمعية وفاة الدكتور أحمد البهكلي أحد أعضائها المؤسسين ومشرف فرعها في مدينة جازان



د. أحمد البهكلي رحمه الله

تقدم رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني وكافة أعضاء ومنسوبي الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بأحرى التعازي وصادق المواساة في وفاة عضو الجمعية والمشرف العام على فرعها في منطقة جازان الدكتور أحمد البهكلي ودعت الله له بالرحمة والمغفرة ولأسرته وذويه بالصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون، ويعتبر البهكلي، أحد أساتذة العلم والأدب والإنسانية، ومن أعلام منطقة جازان، وأديباً ورائداً من رواد الفكر والأدب والثقافة.

نعي الجمعية وفاة الدكتور أحمد البهكلي رحمه الله

ملحق خاص برثاء الدكتور أحمد البهكلي رحمه الله

بالولايات المتحدة الأمريكية، ليحصل على درجة الماجستير في اللغويات عام ١٩٨٦هـ/ ١٩٨٦م .

● عاد بعدها إلى أرض الوطن، وفي نيته العودة إلى أمريكا لإكمال درجة الدكتوراه، ولكن والده- رحمه الله -طلب منه أن يلغي فكرة السفر خارج المملكة، ويكمل دراساته العليا في الوطن، فامتثل لرغبة والده براً ومحبة ووفاء.

● وفي عام ١٤٠٧هـ انتقل من جامعة الملك سعود إلى كليات المعلمين، حيث عين محاضراً في كلية المعلمين بجازان، ثم انتقل من كلية المعلمين في جازان إلى كلية المعلمين في الرياض محاضراً ورئيساً لقسم اللغة العربية من عام ١٤٠٨هـ إلى عام ١٤١٢هـ.

● وفي عام ١٤١٢هـ كلف عميداً لكلية المعلمين في منطقة جازان، واستمر عميداً لها حتى أواخر عام ١٤٢٤هـ.

يحيى البهكلي في مدينة أبوعريش بمنطقة جازان عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م .
● تلقى تعليمه الابتدائي في مدارس جازان والرياض، وأكمل مرحلتي المتوسطة والثانوية في مدينة أبها.
● ثم انتقل إلى مدينة الرياض ليكمل تعليمه الجامعي في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وحصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية عام ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م .

حياته المهنية:

● عمل بعد تخرجه معلماً في معهد الرياض العلمي، لمدة خمس سنوات ، من عام ١٣٩٧هـ إلى عام ١٤٠١هـ .
● وفي عام ١٤٠٢هـ انتقل إلى جامعة الملك سعود بالرياض، ليعمل معيداً في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية، وابتعث من قبل جامعة الملك سعود إلى جامعة إنديانا

(طاب مساؤكم يا أخي الفاضل، أشكركم على الاهتمام، وقد أحلت الموضوع إلى المستشار لمتابعة الموضوع مع النيابة والسجون وغيرهما من الجهات المعنية، وسنشعركم بما نتوصل إليه حفظكم الله).
رحم الله زميلنا وصديقنا أبو عبد الرحمن وأسكنه فسيح جناته وألهم أسرته الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مسيرة الدكتور أحمد البهكلي:

● ينتمي أحمد بن يحيى البهكلي إلى أسرة البهكلة ، وهي أسرة علمية عريقة من أسر المخلاف السليمان (منطقة جازان حالياً)، توارثوا العلم والقضاء والأدب كابراً عن كابر منذ القرن العاشر الهجري، وحتى وقتنا الحاضر.
● ولد الأستاذ الشاعر أحمد بن

وقد قال رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني أننا فقدنا رجلاً مخلصاً لدينه وقيادته ووطنه، شارك بفعالية في أعمال الجمعية وأنشطتها المختلفة وكان ممن اعتمدت عليهم رئاسة الجمعية في إدارة فرع جازان وكان يتميز بالحكمة والتأني في معالجة الأمور، والرجوع إلى رئاسة الجمعية لطلب التوجيه والمشورة عندما يقتضي الحال ذلك وقد كان آخر ردوده لنا قبل وفاته رحمه الله بفترة قليلة -عندما كنا نطمئن على صحته أو نستفسر عن موضوع معين يتابعه الفرع - تتضمن شعور بالأخوة الصادقة والشعور بالمسؤولية ومن هذه الردود مايلي:
(أيها الأخ الحبيب والصديق الوفي أبوسلمان، الحمد لله على تحسن الحال، حفظكم الله وجزاكم خير الجزاء)

● أثناء فترة عمله عميداً لكلية المعلمين، التحق ببرنامج الدكتوراه في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، وسجل رسالته للدكتوراه بعنوان الازدواجية اللغوية دراسة تطبيقية لتأثيرالعامية على الفصحى في اللغة المكتوبة لدى طلاب المستوى الجامعي.

● وظل يعمل عليها حيناً، وتصرفه عنها شواغل العمل الإداري حيناً آخر، حتى تمكن من إنجازها، ولكنه للأسف لم يتمكن من مناقشتها لانتهاه الفترة الزمنية المتاحة للدراسة في الجامعة.

● وبعد أن تخلص من عبء عمادة كلية المعلمين في جازان، التحق ببرنامج الدكتوراه في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في قسم البلاغة والنقد، ولكن قبل أن ينهي السنة المنهجية صدر قرار معالي وزير التربية والتعليم في ذلك الوقت الدكتور عبدالله العبيد، بتكليفه مديراً عاماً لتعليم البنات بمنطقة جازان، وذلك عام ١٤٢٦هـ.

وهكذا نجد أن حب أحمد البهكلي لخدمة وطنه، دفعه إلى التضحية بالدرجة العلمية المستحقة التي كان بإمكانه أن يحصل عليها بكل يسر، لو أنه استجاب لرغبته الذاتية، واعتذر عن كل هذه التكاليف التي أثقلت كاهله، واستنزفت عمره وطاقته، ولكنه أثر التضحية والفداء، والعمل المخلص الدؤوب، وأثر أن يسهم في البناء حتى ولو على حساب نفسه، وأثر أن يقدم الآخرين، ويدفعهم إلى إكمال دراساتهم العليا دفعا، تشهد بذلك أفعاله ، ويشهد بذلك تشجيعه ودعمه، ويشهد بذلك أكثر من مئة دكتور في كلية المعلمين في جازان وغيرها كان يقف خلفهم أحمد البهكلي مشجعاً وداعماً ودافعا.

● وإلى جوار أعماله الرسمية التي بدأها معلماً، فعميداً، ف رئيساً لقسم اللغة العربية، فعميداً لكلية المعلمين في جازان، فمديراً عاماً لتعليم البنات بمنطقة جازان، إلى جوار كل ذلك كان أحمد البهكلي يعمل بقية النهار وجزءاً كبيراً من الليل، لخدمة وطنه ومجتمعه في المجالات التي أحبها وأخلص لها.

● ففي الجانب الصحفي والإعلامي،

عمل محرراً في مجلة الفيصل مع الأستاذ علوي طه الصايفي بدءاً من عام ١٣٩٨هـ، حتى تاريخ ابتعائه إلى أمريكا.

● كما أشرف على صفحة الثقافة والأدب في صحيفة المسلمون من عام ١٤٠٩هـ إلى عام ١٤١٠هـ، وكان له عمود أسبوعي في الصفحة التي يشرف عليها.

● ورأس تحرير مجلة مرافئ التي أصدرها النادي الأدبي بجازان منذ عام ١٤١٩هـ إلى عام ١٤٢٦هـ.

● كما رأس تحرير حوعية كلية المعلمين بجازان، ودورية الإدارة المدرسية اللتين كانتا تصدران عن الكلية.

● وشارك في إعداد عدد من البرامج والأحاديث الإذاعية في إذاعة الرياض.

● وفي الجانب الأدبي، لأحمد البهكلي جهوده الكبيرة التي لا تتسى، وبصمته الواضحة التي لا تحصى، فهو شاعر كبير، وأديب متمكن، ولغوي بارع، ومتقف غزير المعرفة، وخطيب مصقع، لم يبخل على أحد بعلمه وأدبه، بل إنه المبادر دائماً إلى تقديم المشورة والنصح والتوجيه، والتقديم للتجارب الشابة، وكم درج بين يديه من الشعراء والأدباء، وكم تعلموا منه، وأفادوا من تجربته، سواء داخل المؤسسات الثقافية أواخرها. فهو من الأعضاء المؤسسين لورشة الاثينية في نادي الرياض الأدبي، أثناء رئاسة الشيخ عبدالله إدريس للنادي، وكان يعمل مع الدكتور سعد البازعي والدكتور معجب الزهراني، ويتبادلون إدارة هذه الورشة التي برز من خلالها عدد من الشعراء والقاصين الشباب في ذلك الوقت.

● وحينما عاد إلى منطقة جازان، التحق بالنادي الأدبي عضواً عاملاً، ثم كلف نائباً لرئيس النادي الأدبي الأستاذ حجاب الحازمي وكان ساعده الأيمن ومستشاره الأمين، وخلال فترة عمله نائباً للرئيس أنشأ اثينية مشابهة لتلك التي كانت في نادي الرياض الأدبي، وأشرف عليها أربع سنوات، وخلال هذه الفترة كانت

الاثينية منبراً للشباب الواعدين الذين أصبحوا فيما بعد أدباء كباراً يشار إليهم بالبنان، وجميعهم يذكرون هذه التجربة باعتزاز، ويشيدون بما قدمه لهم الأستاذ أحمد البهكلي من دعم وتوجيه وتشجيع حتى استقامت تجاربهم.

● وأنشأ أيضاً مجلة مرافئ ورأس تحريرها، وكانت منبراً مفتوحاً لكل التجارب الأدبية.

● وكم من الشعراء الشباب، قدموا تجاربهم بين يديه على استحياء، فقربهم وشجعهم وقوم محاولاتهم حتى استقامت على عودها.

● وقبل كل ذلك وبعده، فأحمد البهكلي قامة شعرية عالية ، وقيمة أدبية كبيرة، وقامة إنسانية عظيمة، لذلك فهو من الأسماء الأدبية الكبيرة الحاضرة في المشهد الأدبي السعودي، التي لا تغيب، ولا يمكن أن تغيب.

● وقد شارك في إحياء عدد كبير من الأمسيات والأصبوحات الشعرية في جل الأندية الأدبية في المملكة، وفي عدد من الصوالين الأدبية، وعدد من الجامعات السعودية، كما كان عضواً في عدد من الأندية الأدبية ومنها نادي جازان الأدبي، ونادي أبها الأدبي، ونادي الرياض الأدبي.

● وفي مهرجان الجنادرية كان أحمد البهكلي حاضراً دائماً، وهو من الأسماء التي يحرس منظمو مهرجان الجنادرية على دعوتها، وكان عضواً في لجنة المشورة الخاصة بمهرجان الجنادرية لأكثر من دورة، ومشاركاً في أكثر من أمسية شعرية من أمسيات المهرجان، وقدم عام ١٤٢٦هـ في المهرجان العشرين، قصيدة حفل الافتتاح التي تلقى أمام الملك، وهي مناسبة لا يختار لها إلا كبار الشعراء.

● وعلى مستوى وزارة الثقافة والإعلام كان أحمد البهكلي حاضراً ومشاركاً في معظم فعاليات الوزارة؛ في لجان المشورة، وفي مؤتمرات الأدباء السعوديين، وملتقياتهم، وفي اجتماعات الأندية الأدبية، وفي معارض الكتاب، فهو اسم له وزنه حين يحضر وحين يغيب.

● وعلى المستوى الخارجي، شارك الأستاذ أحمد البهكلي في عدد كبير

من المحافل والمؤتمرات الدولية، ممثلاً لبلده، ومنها: المؤتمر الآسيوي الثالث في الأدب والمكتبات الذي نظمته جامعة أوساكا في اليابان عام ٢٠١٣م، ومؤتمر اللغة العربية وآدابها الذي نظمته كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بماليزيا عام ٢٠٠٩م، ومؤتمر رابطة الأدب الإسلامي العالمية الذي أقيم في تركيا عام ٢٠٠٨م ، ومؤتمر رابطة الأدب الإسلامي العالمية الذي أقيم في القاهرة عام ١٤٢٣هـ ، ومؤتمر اللغة العربية في دبي عام ٢٠١٥ م ، وغيرها.

العمل الاجتماعي:

عضو مؤسس في جائزة الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز بمنطقة جازان ، وعضو في مجلس إدارتها بعد تشكيلها، وعضو في مجلس أمنائها.

- وعضو مؤسس للجمعية السعودية للأدب العربي، وعضو مجلس إدارتها من عام ١٤٢٤هـ إلى عام ١٤٣٤هـ.

- وعضو في الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة جازان من عام ١٤١٧هـ إلى عام ١٤٢١هـ.

- وعضو للجنة التأسيسية للجنة الأهالي في منطقة جازان. - وعضو المركز التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات الأجنبية في جازان. - وعضو الهيئة الإستشارية لجمعية رعاية الأيتام في منطقة جازان - غراس - ورئيس اللجنة التأسيسية للمركز الثقافي في محافظة أبوعريش.

● وإلى جوار ذلك كله كان له حضوره في لجان الإصلاح الاجتماعي، لما يتمتع به من هبة وتقدير ومحبة، ولما يمتلكه من آراء صائبة، تجعل لحضوره دوراً حاسماً في حل الخلافات، وإقرار الصلح.

● هذا بالإضافة إلى حضوره الجميل وطرحه الراقي المتزن ، في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة (تويتر والفيس بوك)، وردوده الهادئة المؤدبة، وتلفظه حتى مع مخالفين رأيه.

أسرته الصغيرة:

تزوج أحمد البهكلي في عمر مبكر من ابنة عمه نورة البهكلي ، التي كانت له نعم السند في رحلته العلمية

ملحق خاص برثاء الدكتور أحمد البهكلي رحمه الله



د. أحمد البهكلي رحمه الله

والعملية وفي تربية أبنائه العشرة، وهم : عبدالرحمن ، وحسان، ومحمد ، وعبدالله، وخالد، وبدر، وندي، وفاطمة، وأسماء، وشيماء، وله من الإخوة : محمد، وعبدالله ، وعلي وعبدالرزاق، وعبدالكريم، وكلهم أعلام في مجالاتهم التي يعملون فيها.

إنتاجه الأدبي المطبوع:

صدر للأستاذ الشاعر أحمد البهكلي ثلاثة دواوين شعرية:

- الأرض والحب، صدر عن نادي جازان الأدبي عام ١٣٩٨هـ.
- طيفان على نقطة الصفر، صدر عن نادي جازان الأدبي عام ١٤٠٠هـ.
- أول الغيث، صدر عن نادي الرياض الأدبي، عام ١٤١٢هـ.

إنتاجه المخطوط:

- أربعة دواوين شعرية مخطوطة.
- كتاب بعنوان: الازدواجية اللغوية - دراسة تطبيقية لتأثير العامية على الفصحى في اللغة المكتوبة لدى طلاب المستوى الجامعي في المملكة - وهو في الأصل أطروحته لدرجة الدكتوراة التي تقدم بها لجامعة الملك سعود عام ١٤١٩هـ وتقع في ٣٥٠ صفحة .
- العرب من خلال منهج الناقد العربي أبو بكر الباقلافي في كتابه إعجاز القرآن.

وهذا الكتاب في أصله كان بحثاً من بحوث متطلبات الحصول على درجة الماجستير في جامعة إنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية، أنجزه عام ١٩٨٥م ويقع في ٢٣٥ صفحة.

ولعل الله يقيض من أبنائه ومحبيه من يقوم على طباعة هذا الإرث المخطوط ونشره، وييسر من المؤسسات الثقافية من يتبناه.

الجوائز والتكريم:

- فاز أحمد البهكلي بجائزة المركز الأول - فرع الشعر الفصيح - في جائزة أبها الثقافية عام ١٤٠٧هـ - فاز بجائزة الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز للتفوق والإبداع - فرع الأكاديمي المميز - عام ١٤٢٣هـ - جُرم في مؤتمر الأدباء السعوديين

ليقدم شعراً حديثاً في ثوب محافظ، له نكهته الخاصة، وبصمته المميزة التي تشير إلى أحمد البهكلي الشاعر، وليس إلى أحد سواه.

وقد كتب عن تجربته الشعرية عدد من النقاد، منهم الدكتور علي صبح في كتابه : الاتجاهات التجديدية في الشعر العربي بجنوبي غرب المملكة العربية السعودية، والأستاذ حجاب الحازمي في كتابه : لمحات عن الشعر والشعراء في منطقة جازان والدكتور حسن النعمي في كتابه: الشعر في منطقة جازان من عام ١٣٥١- ١٤١٨هـ- دراسة موضوعية فنية - ، والأستاذ عبدالله بن سالم الحميد في كتابه : من شعراء الجزيرة العربية. كما أنجز الباحث حزام الغامدي رسالة ماجستير عن شعره بعنوان: شعر أحمد البهكلي - دراسة تحليلية- نوقشت في جامعة أم القرى عام ١٤٢٣هـ.

● وقد تُرجم للأستاذ أحمد البهكلي في عدد كبير من المعاجم والدراسات الأدبية، منها : قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية - معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين - موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ، للأستاذ أحمد سعيد بن سلم - دليل الكتاب والكاتبات في المملكة العربية السعودية ، إعداد الأستاذ خالد اليوسف والأستاذة خزيمة العطاس - دليل الأدباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. - معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين للأستاذ أحمد الجذع - لمحات عن الشعر والشعراء في منطقة جازان للأستاذ حجاب الحازمي - التاريخ الأدبي لمنطقة جازان للأستاذ محمد بن أحمد العقيلي - رحمه الله - الشعر في منطقة جازان من ١٣٥١هـ - ١٤١٨هـ - دراسة موضوعية فنية ، للدكتور حسن بن أحمد النعمي - من شعراء الجزيرة العربية للأستاذ عبدالله بن سالم الحميد.

وخلع ساعته، وأهداها له، وقال له : انتبه يا أحمد ترى الشعر يحرق، يُموت. ويؤيد ذلك أيضاً إصداره لأول ديوان شعري عام ١٣٩٨هـ أي بعد تخرجه من الجامعة بعام واحد، وعمره إذ ذاك ثلاثة وعشرون عاماً، وعلى الرغم من أنه لم يصدر سوى ثلاثة دواوين شعرية، فإن شعره المخطوط الذي لم يطبع يشكل أربعة دواوين أخرى. وتجربة البهكلي الشعرية- المطبوع منها والمخطوط -تجربة ثرية، تشير إلى شاعر متمكن من أدواته الفنية، بارع في صوره، ثري في لغته، حفي بقضايا وطنه وأمته. وقد التزم في شعره كله الشكل العمودي وزناً وقافية، ولم يكتب على شعر التفعيلة في أعماله المطبوعة سوى قصيدة واحدة بعنوان : ندى وضمناها ديوانه الثالث : أول الغيث. وهو محسوب ضمن الشعراء المحافظين، ومع ذلك فإنه جدد داخل هذا الإطار في لغته، وصوره المبتدعة، ويرى كثير من النقاد الذين تناولوا تجربته، بأنه تأثر وأفاد من تجربة الشاعر اليمني الكبير عبدالله البردوني.

عام ١٤٢٢هـ - كرم في وزارة التربية والتعليم عام ١٤٢٣هـ - كرم في نادي جازان الأدبي عام ١٤٢٦هـ - كرم في وزارة الثقافة والإعلام عام ١٤٣٨هـ - كرم في إمارة منطقة جازان عام ١٤٣٩هـ.

بالإضافة إلى عدد كبير من التكريم وشهادات التقدير التي حصل عليها في المناسبات الثقافية والأدبية في مختلف مناطق المملكة وخارجها، من الأندية الأدبية ، والمصوالتن الثقافية الخاصة، ومؤسسات المجتمع المدني.

تجربته الشعرية والدراسات التي تناولتها:

بدأ أحمد البهكلي كتابة الشعر في مرحلة مبكرة من عمره، يؤيد ذلك قصة مشهورة ذكرها بنفسه، ورواها أدباء آخرون من منطقة عسير ، وملخص هذه القصة أنه وهو في الخامسة عشرة من عمره ألقى قصيدة في محفل كبير في مدينة أبها، يحضره صاحب السمو الملكي الأمير الشاعر خالد الفيصل، وكان من مبلغ إعجاب الأمير خالد بهذا الشاعر الصغير أن ناداه بعد إلقاء قصيدته،

العمل الحقوقي: عضو مؤسس للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في السعودية عام ١٤٢٥هـ، وعضو مجلسها التنفيذي من ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ ورئيس لجنة العضوية فيها من ١٤٢٨هـ وحتى ١٤٣٦هـ، والمشرف على فرعها في مدينة جازان منذ تأسيس الفرع.

أحمد البهكلي القائد:

قال الأستاذ الدكتور حسن حجاب الحازمي عضو مجلس الشورى أن الدكتور أحمد البهكلي -رحمه الله- كان إدارياً خبيراً، وقائداً ملهماً، وأنا لا أقول هذا الكلام جزافاً.

وإنما أقوله من واقع تجربة طويلة عشتها معه وتحت قيادته أعواماً طويلة، فقد كنت معيداً في قسم اللغة العربية بكلية المعلمين في الرياض وكان رئيساً للقسم، وخلال هذه الفترة التي استمرت من عام ١٤١٠هـ إلى عام ١٤١٢هـ، لمست عن قرب كيف يدير القسم بحب غامر للجميع، ونظام محكم، وكيف كان يتعامل معنا نحن المعيين الجدد تشجيعاً ودعماً وتوجيهاً، لقد ساعدنا جميعاً في اختيار تخصصاتنا التي اتجهنا إليها، وخفف عنا أعباء الجدول حين كنا ندرس السنة المنهجية، ودفعنا للمشاركة في اللقاء العلمي الأسبوعي الذي كان يقيمه القسم على الرغم من قلة بضاعتنا، وكان كثيراً ما يهينا بعض الكتب المهمة في تخصصاتنا، ويوجها إلى المصادر والمراجع التي تغيب عنا أو لم نكن نعرفها، ويدفعنا للمشاركة في أنشطة القسم وأنشطة الكلية، ويدعونا إلى النشاطات التي يقيمها نادي الرياض الأدبي، ويعرفنا على كبار الأدباء، ويدفع بمواهبنا الكتابية نحو التحقيق.

لقد تحول قسم اللغة العربية في عهده إلى خلية نحل من العمل والجدية والنشاط والحيوية، وكان من أبرز الأقسام في كلية المعلمين بالرياض، وكم أقام من الفعاليات على مسرح الكلية، ودعا لها أعلاماً من الرياض ومن خارجها، وأذكر أنه دفع بي عام

١٤١١هـ للمشاركة في أمسية شعرية في الكلية إلى جواره وجوار الدكتور ناصر الرشيد، كما كلفني في العام نفسه بتقديم حفل التخرج، وبعد أن عين عميداً لكلية المعلمين في جازان عام ١٤١٢هـ لم ألبث بعده سوى عام واحد في كلية المعلمين بالرياض، عدت بعده إلى كلية المعلمين في جازان لأبدأ مرحلة جديدة تحت قيادته وبخبرة الإداري المحنك، بدأ البهكلي في ترتيب أوراق الكلية، وإعداد لوائحها الداخلية وتنظيم العمل، وتحديد المسميات، وتوزيع المهام، وبحكمة القائد الملم، بدأ في رسم سياسات الكلية العامة، وإعداد خططها الاستراتيجية، وتشكيل رؤيتها المستقبلية، وبرؤية القائد المستشرف للمستقبل، بدأ أيضاً في بناء الإنسان وهو أهم ركن في العمل، وبدون بناء الإنسان لا يمكن أن ينجح أي عمل.

أبرز أنشطته في المجال الحقوقي:

منذ أن تأسست الجمعية وهي تعمل على تحقيق رسالتها التي تتضمن حماية حقوق الإنسان والدفاع عنها ونشر ثقافتها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الشكاوى والتجاوزات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان للحد منها ووقفها، وإزالة آثارها وإعداد الدراسات والندوات والمؤتمرات، وورش العمل، وإصدار المطبوعات، وإعلان المواقف وإعداد التقارير.

وعمل أعضاؤها المؤسسين على تحقيق تلك الرسالة بين كافة أفراد المجتمع، والدكتور أحمد البهكلي رحمه الله كان من أحد أعضائها المؤسسين ومشرف فرعها في مدينة جازان حيث عمل طيلة فترة عمله مع الجمعية منذ تأسيسها إلى وفاته رحمه الله على تحقيق تلك الرسالة.

فقد أقام الدكتور العديد من الفعاليات والأنشطة والندوات والمؤتمرات داخل مدينة جازان وخارجها المحلية منها والدولية من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وتوعية جميع أفراد المجتمع بها.

كما شارك بالعديد من الأنشطة الحقوقية وشارك في إعداد العديد من التقارير الحقوقية التي شاركت الجمعية في إعدادها.

كما قام أيضاً بالعديد من الزيارات

الميدانية لمختلف الجهات سواء الحكومية والخاصة وأصحاب السمو الأمراء ومحافظي بعض مناطق المملكة والعديد من الشخصيات الهامة إضافة إلى استقبال العديد من الوفود الأجنبية والمحلية لمناقشة ومتابعة الأوضاع الحقوقية والمشاركة في احتفاليات دول العالم بالأيام الحقوقية، ومن تلك الجهات التي زارها الدكتور على سبيل المثال لا الحصر السجون ودور الإيواء ومختلف الوزارات الحكومية والمستشفيات والضممان الاجتماعي والإدارة العامة للمرور وإدارة مكافحة المخدرات وغيرها من الجهات وذلك بهدف متابعة أوضاع النزلاء والتأكد من حصولهم على كافة حقوقهم التي أقرتها الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر بعض من مشاركاته وأنشطته وإنجازاته رحمه الله خلال عمله مع الجمعية منها:

في عام ١٤٢٨ شارك في منتدى منظمات المجتمع الدولي المنعقد في مدينة صنعاء.

في عام ١٤٢٩ زار كلاً من: صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير فيصل بن خالد - وكيل إمارة جازان - مدير إدارة سجون منطقة جازان العقيد سالم محمد الشهري - مدير شرطة منطقة جازان اللواء أحمد غرم الله القزاز.

في عام ١٤٣٠ زار كلاً من: مجلس القضاء الأعلى - مستشفى الصحة النفسية.

في عام ١٤٣١ زار كلاً من: مدير فرع الأحوال المدنية بجازان الأستاذ علي أحمد علوش - إدارة التربية والتعليم بجازان - أمانة منطقة جازان - إدارة الشؤون الاجتماعية بجازان - إدارة الضمان الاجتماعي - مديرية السجون - إدارة المرور - جامعة جازان - إدارة مكافحة المخدرات - دار الأيتام للبنين، شارك في كلاً من: ندوة «نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى المواطن» - المخيم الدعوي الخامس في جامع الحنيكة.

في عام ١٤٣٣ زار كلاً من: المحكمة الإدارية بمنطقة جازان - ديوان

المظالم - دار الأيتام، كما شارك رحمه الله في كلاً من: معرض الكتاب الثاني - ندوة ثقافة حقوق الإنسان - الاحتفال باليوم العالمي للخدمة الاجتماعية - معرض رسوم الأطفال «حماية الطفل من العنف والإيذاء» - ملتقى حوار التمييز العنصري.

في عام ١٤٣٤ زيارة كلاً من أمانة منطقة جازان - الشؤون الصحية - المحكمة العامة - هيئة التحقيق والإدعاء العام - إدارة مكافحة المخدرات - مديرية المرور - فرع إدارة وزارة النقل في مدينة جازان.

كما شارك أيضاً في ورشة عمل «التعامل المهني لحالات العنف و الإيذاء».

في عام ١٤٣٥ شارك رحمه الله في ورشة عمل «زواج القاصرات» المنعقدة في مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

في عام ١٤٣٦ زار كلاً من: محافظ محافظة الدائر بني مالك الأستاذ محمد الشمرياني - مدير مكافحة المخدرات العقيد سعد محمد جليغم - مستشفى العيون - مكتب التربية والتعليم بمحافظة الدائر بني مالك - الإشراف على العملية الانتخابية المنعقدة في مدينة جازان.

إضافة إلى زيارة كلاً من: أمير منطقة جازان بالنيابة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد العزيز - المديرية العامة للسجون - النيابة العامة، المشاركة في: معرض أسبوع النزيل الخليجي الموحد الخامس المقام تحت شعار «معاً لتحقيق الإصلاح» - معرض توعوي تثقيفي في إدارة التعليم.

في عام ١٤٣٨ زار المديرية العامة للسجون.

وشارك في بعض المؤتمرات والندوات منها على سبيل المثال لا الحصر: مؤتمر الجهاد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤١١ هـ، المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين بجامعة أم القرى، المؤتمر الثاني للمعلم بجامعة أم القرى، الملتقى العربي للتربية والتعليم في بيروت، ملتقى أبها الثقافي، المهرجان الوطني للتراث والثقافة الجنادرية، اللقاء الثاني للحوار الوطني ١٤٢٤هـ.

محترماً متواضعاً جمّ الأدب وغزير الحكمة، بل كان لسانه يقطر بالحكم ذات عمق فلسفي تعكس فلسفته في الحياة، وخلاصة تجاربه فيها، ويشهد على هذا خلاصاته الحكمية وومضاته الشعرية التي تزيّن بها حسابه على التويتر، التي منها:

- «تَكْمُنُ القُوَّةُ فِي حُسْنِ الاختيار، وَيَكْمُنُ الضَّعْفُ فِي سُوءِهِ».
- «فَدَّرَ ذَوِي العقل والحكمة والصبر أن يقودوا مسيرة الحياة، وحينما لا يفعلون تختل الموازين وتفقد المسيرة أعلى ما تملك».
- «حركة الناس كحركة اللغة؛ فبعض ألفاظ اللغة متكررة دائرٌ على الألسن كل حين، وبعضها نادرٌ الورود في الكلام، وبعضها ميتٌ محنط. وذلك حال الناس بحسب أثرهم في الحياة وتأثرهم بها».
- «طريقُ الإيمان والقيم الفاضلة والكرامة الإنسانية واحدٌ وغير قابلٍ للتفريع».
- وعند موت مرضى كورونا حرقاً في إحدى مستشفيات العراق، قال:
- «يتحول الألمُ إلى فجعية حين يلجأ المريضُ إلى المستشفى طلباً للشفاء من مرضٍ عارضٍ فيموت محترقاً بالنار نتيجة استئثار الإهمال والفساد».
- «لا يعني تقدمك في السن أنك غادرت قوتك وأصبحت سهل المنال؛ فالتقدم في السن من أهم روافد القوة واكتمال الشخصية ونُضج التجربة. وذلك يعني ذروة القوة والشموخ والاعتزاز بالذات ورفض الانصياع للمغريات».
- «في الاعتذار خلاصةٌ سجايا العقل والقلب والروح، والاعتذار هو الشيء الذي يَمَيِّزُ البشرَ عن البهائم. على أن كَفَّ الأذى عن المخلوقات أعلى درجة من الاعتذار وأدعى؟ لانتشار السلام في العالم».
- «من رجاحة العقل إنزالُ الخطاب في مكانه وزمانه وسياقه ومعرفة موضوعه ولغته جيداً».
- «قد يكون الواقع هو الحقيقة أو



د. أحمد البهكلي رحمه الله

لا الحصر:

الدكتورة سهيلة زين العابدين عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
رثته في مقالة بعنوان «البهكلي اتخذ من الحكمة مداداً لقلمه ويتبوعاً لمنطقه»، جاء فيها:

كم حزنْتُ على وفاة الشاعر والأديب والناقد واللُّغوي والأكاديمي والحقوقى الدكتور أحمد يحيى البهكلي يوم الأربعاء ١٧ محرم ١٤٤٣هـ الموافق ٢٥ أغسطس ٢٠٢١م عن ٧٨ عاماً متأثراً بإصابته بمرض فيروس كورونا (كوفيد - ١٩)، فقد كان لي بمثابة الأخ الكبير الذي أَسْتَشِيرُهُ واستتير بأرائه وحكمته والزميل الكريم من خلال عضويتي في الجمعية العمومية للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان كعضوين مؤسسين بها وعضويتي معي في مجلسها التنفيذي لثلاث دورات وكذلك عضويتي في لجنة الأعضاء التي كان يرأسها، فكان حريصاً على حضور اجتماعات الجمعية العمومية والمجلس التنفيذي ولجنة الأعضاء، ويأتي خصيصاً من جازان إلى الرياض لحضورها، لقد كان إنساناً

ولذلك كان رأيه حاسماً في كثير من الاجتماعات الرسمية والثقافية والاجتماعية، فهو صاحب حجة وبلاغة ومنطق وتجربة وخبرة، لا يجازف بالكلام، ولا يسابق إليه. ينصت للجميع بكل روية، ويصبر على المتحدث مهما طال كلامه، ويأتي في النهاية كلامه مقطراً، حاملاً الحكمة والحجة والإفادة.

● أحمد البهكلي رجل مخلص في عمله، نزيه، حريص على المال العام، دؤوب ومتأثر وجداد ومجتهد، يتعب من معه، ويتعب من يأتي بعده.

● أحمد البهكلي كان أمة في رجل. ولذلك فإن الفراغ الذي تركه برحيله كان هائلاً وعظيماً يحجم حضوره. رحمه الله رحمة الأبرار، وأسكنه الفردوس الأعلى في الجنة.

وقد نعاه وكتب عن حياته الكثير من الأدباء و عدد من أعضاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان و أعضاء مجلس الشورى والشعراء و خصصت الكثير من الصحف المحلية صفحات لكتابة حياته و مسيرته العلمية و المهنية و من ذلك على سبيل المثال

ومن أبرز صفاته -رحمه الله- أنه كان قائداً محنكاً، ويعمل بصمت ودأب وإخلاص، وتجلّى ذلك عندما تولى عمادة كلية المعلمين في جازان عام ١٤١٣هـ، فمن أبرز إنجازاته خلال تلك السنوات القليلة أن الكلية قفزت قفزات نوعية في جميع مجالاتها. وقد قال عنه الدكتور محمد بن حسن الصائغ (وكيل كليات المعلمين) آنذاك: إن الكلية هي أحمد بهكلي، وأحمد بهكلي هو الكلية، وذلك لمعرفته بإخلاصه وتفانيه في العمل وقربه وتشجيعه ودعمه لمن يعمل معه بكل إخلاص وجد واجتهاد.

هذا ما جاء في المقال الذي كتبه الأستاذ الدكتور حسن حجاب الحازمي والذي لخص فيه سيرة و مسيرة الدكتور أحمد البهكلي رحمه الله تحت عنوان «أحمد البهكلي سيرة ومسيرة ١٣٧٣هـ - ١٤٤٣هـ».

شخصية فريدة، فهو رجل نبيل، فاضل، خلوق، كريم، معطاء، متواضع صادق في تعامله، صدوق في كلامه، وفي لمحبيه، مخلص لأصدقائه، عفيف النفس، عف اللسان، مؤدب في جده وهزله، أديب حتى في حديثه العادي، يختار مفرداته بعناية، ولا يتحدث إلا باللغة الفصحى، يتحدث إليك في حديثه اليومي المعتاد، وكأنه يتحدث على منبر في جمع من الناس، تتدفق من فمه.

الكلمات العذبة المنتقاة، متحاشياً الأخطاء اللغوية الشائعة، حريصاً على نطق الكلمات نطقاً صحيحاً، وكأنه يعلم لا يتكلم.

وأحمد البهكلي رجل محب لفعل الخير، محب لكل الناس، يبذل ماله وجهه، ويضحي بنفسه ووقته لخدمة الآخرين، صبور إلى درجة ربما يعجز عنها الصبر ذاته، وكما تحمل من آلام المرض، وكما تحمل من أذية، ولكنه لا يشكو ولا يتذمر، يشق طريقه بصمت، ويمضي في إنجاز مهامه بقدرة عجيبة على الصبر والتحمل والتجمل أيضاً، وكما ردّ الإساءة بالإحسان.

أحمد البهكلي صاحب رأي ورؤية،

جزءاً منها، وقد يكون نقيصاً لها، والعقلاء ينتمون إلى الحقيقة ويتعاملون مع الواقع بوعي وحكمة».

• من رَجَاحَةِ العقل وَحُسْنِ الأدب جلوسُ الزائر في المكان الذي يُجْلِسُهُ فيه صاحب الدار.

• «التاريخ مَنْجَمٌ لا يُفَدُّ، ومع ذلك لا يستثمره إلا قليل من الناس؛ ذلك أن أكثرهم محبَطون أو خائفون أو جهلة».

• «بعض الأقلام كالسكاكين إذا وقعت في أيدي لا تجيد الإمساك بها واستخدمتها، فهي تجرح أيدي أصحابها قبل أن تجرح أيدي غيرهم. وذلك مرتبط بمستوى علم هؤلاء ودرجة اتزانهم وسلامة تفكيرهم».

ومن موصاته الشعرية:

أَجَلُ هَيَاتِ اللَّهِ عَافِيَةٌ تَسْرِي
وَرَشْدُ نُبَيْرِ الْعَقْلِ ثُمَّ نَدَى السِّرِّ
بِذَلِكَ يَسْمُو الْمَرْءُ وَالْهَمُّ يَنْجَلِي
فَلِلَّهِ جَزَلُ الْحَمْدِ يَغْدُقُ بِالشُّكْرِ
وإنني لأقترح على ابنه البار الأستاذ عبد الرحمن -الذي له الشكر بما زودني به من معلومات وبعض قصائد والده- أن يجمع خلاصات وومضات والده، ويصدرها في كتاب لتتضم إلى مجموعته الشعرية الثلاث: «الأرض والحب» و«طيفان على نقطة الصفر»، و«أول الغيث»، وكذلك إلى كتبه في اللغة والنقد والثقافة التي منها كتابه في النقد «النقد النفسي في التراث العربي».

أبرز المؤلفات في تجربته الشعرية:

تحدث عنها الدكتور البهكلي في الملتقى الأدبي لشهر محرم ١٤٣٠هـ للمكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي بالرياض، وكان اللقاء بعنوان «الشاعر أحمد بن يحيى البهكلي في تجربته الشعرية»، والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

١ - التقلات المستمرة بين عدد من مدن المملكة في طلب العلم مثل جازان والرياض وأبها، وغيرها، ثم سفره إلى أمريكا لنيل درجة الماجستير في علم اللغويات من جامعة أنديانا.

٢ - تتلمذه على العلماء والأدباء في منطقته، ومنهم والده، والشيخ عبد الله القرعاوي، التواصل مع عدد من الشعراء البارزين الذين كانوا في أبها

مثل الشاعر السوري على دمّر، والشاعر المصري محمد بدر الدين، والشاعر السوداني محبوب عمر، والأستاذ أحمد بيهان، والمراكز الصيفية التي كانت تستضيف أعلام التربية والأدب.

٣ - طلبه العلم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على يد عدد من نخبة الأساتذة.

٤ - ديوان الشاعر العراقي هدية أستاذ له كان نموذجاً شعرياً مبكراً في بنائه الشعري، وكتابات المنفلوطي والرافعي وشكسبي ر، والمكتبة الوطنية في الرياض من أبرز منابعه الأدبية والثقافية.

٥ - فلسطين كانت الشرارة التي قدحت جمرة الشعر في أعماقه عندما رأى معلمه يبكي أمامه في قاعة الصف أثناء اختبارات نهاية العام، لسقوط القدس وباقي فلسطين هزيمة العرب في حرب يونيو حزيران ١٩٦٧م وما زالت تلك اللحظة تعمل في ذاكرته متوقدة حتى وفاته! (المصدر: منتديات الثقافية).

أغراض شعره:

هذا وقد طرق الشاعر البهكلي عدداً من أغراض الشعر، فبرز في شعر الحكمة والثناء والانتماء إلى الوطن ومنها ما يتركز حول همّ العرب والمسلمين (فلسطين).

من أبيات الحكمة في شعره:
وَأَشَقَى الشَّقَاءَ ادِّعَاءُ الْمَعَالِي
ذَاباً وَسَرَدُ الْمَفَاخِرِ رَعْمَا
وَمَا الْوَهْمُ إِلَّا ضِيَابٌ انْكَسَارٍ
يَعْمُ عَقُولًا وَيُحْبِطُ عَزْمًا
وَمَنْ يَزِرْغِ الْوَهْمِ يَجْنِ رَهَابًا
فِيُوسِعُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ صَرْمًا
الوطن في شعره

من قصيدة «وطن في أرواحنا» من ديوانه «صمت الأوردة»

الناس فوق ثرى أوطانهم سكنوا
ونحن يسكن في أرواحنا الوطن
أحلامي الخضر يرسو فيك زورقها
وفيك أبحرت الآمال والسفن
يا موطني لم تهن يوماً لطاغية
لم ينتهك وطني المستعمر الأسن
فلسطين والقدس والأقصى في وجدان البهكلي
قصيدة أنشودة النصر، في ٩/ ١٠

١٤٤٢هـ

وفي القدس داس الكرام على
جباه اللثام فيشرى لنا

يحق لكم يا أسود الشرى
زئير يهز هدوء الدنى

وفي فيض الأمل في ٦ / ١٠ / ١٤٤٢هـ

من شط غرة حتى الشيخ جراح
فيض من الأمل النامي على السّاح
وفي قصيدة أخرى قال:

وللقدس والمسجد الأقصى مُحِبُّونا
مرحى لهم في رباط بات يُحْيِينَا

يا رَبُّ ثَبِّتْهُمْ وَأَنْصُرْهُمْ فَهُمْ
فَخَارَ أُمْتًا وَأَذْخَرَ أَعَادِينَا

وللشاعر قصائد رثائية كثيرة يعكف أبناءه ومحبه عليها لطبعها في ديوان مستقل..

ومن أبرزها رثاؤه لأمه:

أُمُّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الصَّوْتَ لِنِ يَصِلَا
وَأَنَّ سِيرَتَهُ نَحْوِي يَحْمِلُ الْوَجَلَا

أُمُّهُ وَالرَّيْحُ كَمْ أَسْرَجَتْهَا فِرْسًا
لَصَرْخَةٍ لَمْ تَجْزِ سَهْلًا وَلَا جَبَلَا

وقال عن والده في تغريدة:

«والدي هو الشيخ الجليل يحيى بن محمد بن أحمد البهكلي، مساحة من البياض والضياء تتلألأ نوراً وعطاء وقمة شامخة عزة وعزماً ومضاء، ولد وتوفي في جازان، رحل لطلب العلم إلى اليمن والحجاز ونجد، عمل إماماً وخطيباً ومعلماً في الرياض وأبها وجازان وأبوعريش رحمه الله وغفر له.

هذا وقد رثاه عدد من العلماء والأدباء والشعراء والمفكرين، وفي مقدمتهم تلميذه فضيلة الشيخ عبد الرحمن السديس إمام وخطيب المسجد الحرام والرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف بمقالة مطولة بأسلوب أدبي رفيع من ٨ صفحات بعنوان «الرثاء الأكمل في عزاء أستاذنا البهكلي».

كما خصصت العديد من الصحف المحلية صفحات لرثائه رحمه الله ومنها على سبيل المثال لا الحصر صحيفة اليمامة:

كتب الأستاذ الدكتور محمد صالح الشنطي مقالة بعنوان «قراءة في نموذج من قصائد الفقيه الشاعر أحمد بهكلي، كما كتبت الأستاذة منى حسن رثاء حمل عنوان «الدعوات و الشعر يشيعان أحمد البهكلي إلى

مثواه الأخير»- وأيضاً كتب الأستاذ جبران محمد قحل رثاء بعنوان «براق أمصحا» وأيضاً الدكتور نواف حكيمي رثاه بشعر حمل عنوان «نصوص من هدوء القمح»- وكتب في رثائه أيضاً الأستاذ خالد اليوسف بعنوان «٤٥ عاماً من الصداقة التي أثرت حياتي». فيما رثاه أخاه الأستاذ محمد بن يحيى البهكلي من خلال الكلمات التالية:

أحمد البهكلي الإنسان رحمه الله
كان رحمه الله يهتم بمشاعر الناس

ويدعم من يلجأ إليه بالإستقبال والإكرام والدعم وهكذا كانت أخلاق والدنا رحمه الله..

كان أحمد يبذل المعروف لمن يعرف ومن لايعرف ويتوسط معهم ويتقرب منهم ويحتفي بما يسعد نفوسهم

ويتغافل عنهم في القطيعة والجفاء والسؤال عنهم عندما يغيبون ..

مواسياً لهم في الأحران

ومشاركاً لهم في الأفراح ..

كان مستشاراً لنا ولغيرنا عندما تتعقد الأمور فييسر الله الحل على يديه وذلك لصدقه وصفاء قلبه ..

ولأسلوبه الفريد في التعامل مع هذه الأمور ..

كل هذه الأخلاق والقيم تزيد قيمة أي شخص في عيون الجميع حيث سيذكرونه بالخير ويعرفون قدره عند الرحيل.

وهذا مارأيناه وسمعناه وقرأناه في وسائل التواصل المختلفة ولذا فإن الآثار الصادقة لا تنسى و ما بين المعروف والإحسان تكون العلاقة البشرية ..

اللهم اجعلنا ممن يسير على نهج حبيبنا الشهيد بإذن الله (أحمد رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وجمعنا به وبوالدنا ووالدتنا في أعالي الجنان.

والحمد لله رب العالمين على كل حال. فيما رثاه الدكتور زيد علي الدرهم بمقالة تحت عنوان «الأستاذ أحمد بن يحيى البهكلي نجم أفل في سماء الأدب والشعر».

وتحت عنوان «إلى جنة الخلد» رثاه الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد أبو داهش آل حسين.

وجاء رثاء الرئيس العام لشؤون

ملحق خاص برثاء الدكتور أحمد البهكلي رحمه الله



د. أحمد البهكلي رحمه الله

المسجد الحرام و المسجد النبوي إمام و خطيب المسجد الحرام الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز السديس بعنوان «الرثاء الأكمل في عزاء أستاذنا البهكلي».

وجاء رثاء الأستاذ الدكتور حسن حجاب الحازمي عضو مجلس الشورى حالياً و رئيس نادي جازان الأدبي سابقاً و وكيل جامعة جازان سابقاً بعنوان «أحمد البهكلي سيرة و مسيرة» وتضمنت مقال تفصيلي شامل عن حياته رحمه الله.

وجاء رثاء الأستاذ الأديب محمد الرياني مقالة بعنوان «أحمد البهكلي... الإدارة و الأدب و الحقوق و اللباقة».

وجاء رثاء الإعلامي الصحفي علي الجبيلي بعنوان « كم أحزننا رحيلك أبا عبد الرحمن».

ونذكر هنا بعض ما جاء في مقال الأديب الدكتور أحمد العقيلي على النحو التالي:

في أمسية ساحرة من صيف عام ١٤٠٠هـ وفي سطح معهد صيبا العلمي عندما كان في عمارة أحمد عداوي رحمه الله في خالدية صيبا وفي حفل ختام أنشطة المعهد كانت أعين الصغار وكنت أحدهم ترمق ضيف الحفل الذي تصدر الحفل بلباسه الأنيق وقامته المشوقة وحديثه العذب، ليقدمه مدير المعهد آنذاك الشيخ العباس لتسليم جوائز الطلاب الفائقين في الدراسة والأنشطة..

عرفنا تلك الليلة أن هذا الضيف المميز لم يكن سوى الأستاذ الشاعر/ أحمد البهكلي الذي رحل عن دنيانا بالأمس رحمه الله رحمة واسعة.

أحمد البهكلي الذي رحل عن دنيانا لم يكن نكرة، ولا عابر سبيل، ولكنه رجل وطن، رحل عن بصمات واضحة وآثار ومآثر في شتى مناحي الحياة، علمياً، وأديباً، وثقافياً، وإعلامياً، وإدارياً، واجتماعياً... شاعر مبدع غنى للحب وللحياة في: الأرض والحب، و طيفان على نقطة الصفر، وأول الغيث. وكتب عدة بحوث منها: الازدواجية اللغوية. امتاز رحمه الله بحضور لافت، وطرح مميز، ولغة قوية، وإلقاء ساحر،

إلى أمريكا وترك الموضوع، وبعد عودته حدثه عنه لأبحث في جزئية منه فلم يتردد، ولم أتمكن. بعد ابتعائه إلى أمريكا حدثنا أستاذنا الكبير الدكتور بدوي طبانه قائلاً: (خذلوني في أحمد البهكلي في هذه الكلية أهوه راح أمريكا وهم في يترددون...) عندما عاد سألته عن هذه الجزئية فذكر تفصيلات ليس هذا مكانها.

كان البهكلي مواكباً لمستجدات العصر، فعندما ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي ضرب فيها بسهم وافر، فكان له فيها حضور بارز، وكانت ميداناً فسيحاً لطروحاته وخلاصاته، وكانت له مناقشات جميلة مع مخالفيه زادت من احترامهم وتقديرهم له رغم الاختلاف.

الحديث عن الراحل البهكلي يطول ويتسع بطول تجاربه وسعته، وليس المقام مقام استقصاء، ولكنه الحدث والحديث اللذان يفرضان نفسيهما هنا.

رحم الله أحمد البهكلي الإنسان بكل أبعاده واعتبارات، وعظم الله أجرنا وأحسن عزاءنا جميعاً فيه على

وإنسانية راقية.. تجده مشاركاً للناس في مناسباتهم، أفراحهم، أتراحهم، ولم يزل هذا دأبه حتى في أوج مرضه، وكان آخر مرة رأيته فيها مباشرة في جنازة الشيخ/ حسن حمود بشيري رحمهما الله، كان التعب بادياً عليه قبل الكورونا، ثم حضر جنازة الدكتور/علي الشعبي، وقدر له قبيل وفاته بفترة قصيرة أن يرثي جيرانه الذين قضوا هذا العام كما هو مثبت على حسابه في الفيسبوك رحمهم الله.

عندما تقابل البهكلي لأول مرة يشعرك أنه يعرفك وحدك، بهش لك ويهش في وجهك، ويؤنسك بعذوبة منطقته ولطف حديثه.

أجمل ما في البهكلي جمعه بين المتضادات، فهو صارم في إدارته لين في تعامله الإنساني، قوي في مواقفه الفكرية قريب من قلوب مخالفيه، فلا تخشى الاختلاف معه، وإذا اختلفت معه فلا صدام ولا تصادم. أريحي في تعامله الشخصي؛ ففي ذات زمن سجل رسالته للماجستير في: الشعر اليميني الحديث... وسجل الموضوع رسمياً، ولكن الرجل غادر

امتداد الوطن كله. وكتب فيه أيضاً الدكتور إبراهيم عبد الله الحازمي مقال في رثاءه، فيما حمل رثاء الأستاذ الدكتور عثمان صالح العامر عنوان «رحم الله الأديب السعودي أحمد البهكلي»، فيما رثاه الأستاذ حسن الحازمي بمقالة و قصيدة حملت عنوان «في وداع الشاعر أحمد البهكلي- يوميات حزن».

كما كتب بعض الشعراء قصائد رثاء في الدكتور أحمد البهكلي بعضها نشر في الصحف أو في وسائل التواصل الاجتماعي و منهم الشاعر عبد الرحمن العثماوي.

و كتب الشاعر الكبير الأستاذ حجاب بن يحيى الحازمي قصيدة حملت عنوان «في رثاء ورفيق دربي الشاعر الكبير الأستاذ أحمد بن يحيى البهكلي رحمه الله رحمة واسعة».

وحملت قصيدة أخرى عنان «مرثية في الشاعر الراحل الدكتور أحمد البهكلي» للدكتور زاهر بن عوض الألمي.

وقصيدة أخرى للشاعر إبراهيم عمر صعباني.

وحملت قصيدة للشاعر مهدي أحمد الحكمي عنوان «في وداع الأديب الكبير أحمد يحيى البهكلي».

وقصيدة أخرى للشاعر حسين صديق الحكمي.

وقصيدة أخرى للشاعر إبراهيم بن علي البهكلي بعنوان «همع الدمع».

وقصيدة للشاعر حسن بن منصور الصميلي بعنوان «في الخالدين في رثاء الإمام الجليلي الأستاذ أحمد بن يحيى البهكلي عليه رحمة الله».

وقصيدة للشاعر محمد بن جبريل عكام بعنوان «مهداة إلى روح فقيد العلم و الأدب الدكتور أحمد بن يحيى البهكلي رحمه الله».

ورثاء للأستاذ الدكتور علي الصميلي زميل و صديق الدكتور أحمد البهكلي. و قصيدة للشاعر عبده القوزي، وأخرى للشاعر الحسين الحازمي.

«إلى روح الأستاذ الراحل أحمد بن يحيى البهكلي رحمه الله تعالى - نصوص من هدوء القمح- للشاعر نواف حكمي.

وقصيدة أخرى للشاعر عبده بن علي

فرع الجمعية بالمدينة المنورة يشارك في برنامج تدريبي لمنسوبي الأمن



التغطية الأمنية لكافة المواقع على أراضي المملكة العربية السعودية وسفاراتها في الخارج، وحماية المقدسات وأرواح وممتلكات المواطنين والمقيمين.

أهدافها:

- ١- منع الجريمة بكافة أنواعها وصورها قبل وقوعها.
- ٢- حماية الأرواح والممتلكات والأموال والأعراض.
- ٣- القبض على المجرم وتقديمه لوجه العدالة.
- ٤- تحقيق التطوير الإداري والفني.
- ٥- الاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير العمليات الإدارية وتهيئة الإمكانات المتاحة لهذا الغرض.

اختصاصاتها:

- ١- منع الجرائم والاعتداءات قبل وقوعها.
- ٢- ضبط الجرائم بعد وقوعها والتحقيق فيها والقبض على الجناة وإقامة الادعاء عليهم أمام المحاكم المختصة.
- ٣- مكافحة جرائم المخدرات وضبطها والتحقيق فيها.
- ٤- تنظيم حركة المرور، وتأمين سلامة الجمهور من أخطار الطريق، وضبط حوادث ومخالفات السير والتحقيق فيها.
- ٥- إصدار رخص السيارات وقيادتها.
- ٦- قبول الشكاوى والدعوى في المنازعات والحقوق المدنية والتحقيق فيها وإحالتها إلى المحاكم الشرعية وتنفيذ الأحكام الشرعية التي تصدر بشأنها.
- ٧- توفير الأمن والنظام في المناسبات الهامة مثل: الحج والمواسم، واستقبال كبار الضيوف والمباريات الرياضية.
- ٨- مساعدة الجهات الرسمية في تنفيذ الأنظمة والقوانين المكلفة بتنفيذها.

بناءً على دعوة تلقاها فرع الجمعية من شئون التدريب بالأمن العام بمنطقة المدينة المنورة، تم تنفيذ البرنامج التدريبي (حقوق الإنسان وجرائم الاتجار بالبشر) بالتعاون مع مدينة تدريب الأمن العام بالمدينة المنورة، والذي استمر لمدة أسبوعين، حيث خصص الأسبوع الأول للضباط، والأسبوع الثاني للأفراد.

نفذ البرنامج من فرع الجمعية المدير التنفيذي الدكتور عبدالمجيد الأمين بإشراف و متابعة من مشرف الفرع الأستاذة شرف القرافي و بحضور قائد مدينة تدريب الأمن العام العميد عبدالرحمن الحازمي.

وقد تناول البرنامج عدة موضوعات حقوقية، أبرزها: (التعريف بمفهوم حقوق الإنسان وأهميته، ومصادر وقواعد حقوق الإنسان الشرعية والقانونية، الوطنية والدولية، والجهات ذات العلاقة بحقوق الإنسان بشكل عام والجمعية بوجه خاص، وكذلك حقوق الإنسان ذات الصلة بالأمن كالقبض والتفتيش وتجريم التعذيب وافتراس البراءة وغيرها، وكذلك التعريف بجريمة الاتجار بالبشر وصورها وجهود المملكة في التصدي لها، وكذلك التعريف بنظامي الحماية من الإيذاء وحماية الطفل، كما تم استعراض عدد من الأنظمة والاتفاقيات والإعلانات ذات الصلة بحقوق الإنسان وعناية المملكة بها.

وقد شهد البرنامج تفاعلاً مميزاً وإثراءً كبيراً من جانب الحضور بفضل الله.

وفي ختام البرنامج تم توزيع عدد من منشورات الجمعية على المشاركين.

مديرية الأمن العام:

تتبنى مديرية الأمن العام بتحقيق المحافظة على النظام العام، وتوفير





فريق من فرع الجمعية بالقصيم يزور سجن الرس

عليه أو يُقسَط عليه إن وُجد له مال أو دُخِل. أما حبس شخص المدين الذي لا مال له، ولا دخل، فلا فائدة للدائن منه، وهو مُضَرٌّ على الدولة وعلى المدين وعلى ذويه.

وقال رئيس الجمعية: إن هذا القرار سيُسهم أيضاً في ترشيد قرارات الدائنين، ويحد من تسرعهم في التعامل بالديون دون التأكد من ملاءة الأشخاص الذين يتم التعامل معهم، أو دون طلب ضمانات تضمن لهم الحصول على حقوقهم قبل التعامل بالأجل.

وبيّن أن هناك كثيراً من الأشخاص قضوا سنوات خلف القضبان في مطالبات مالية دون أن يستطيعوا سداد ديونهم، ودون أن يحصل الدائنون على حقوقهم. ولو أطلق سراحهم لربما عملوا وتدبروا أمورهم، وسددوا ما بذمتهم.

الوطنية لحقوق الإنسان بما صدر من تعديلات من قبل معالي وزير العدل على اللائحة التنفيذية لنظام التنفيذ، التي قضت بإلغاء المادة التي تتعلق بإيقاف الخدمات الحكومية الإلكترونية للمدين، ومنع الحبس التنفيذي للمدين إذا كان عمره ستين عاماً فأكثر، أو كان له أولاد قُصّر وزوجة، متوفى أو محبوساً لأي سبب.

وقال رئيس الجمعية، الدكتور مفلح القحطاني: إن هذا القرار سيُسهم في خروج العديد من السجناء والموقوفين من كبار السن، الذين عجزوا عن سداد ديونهم، كما سيحل مشكلة الأشخاص الموقوفة خدماتهم، الذين لم يقتصر الضرر الناتج من إيقاف خدماتهم على أشخاصهم، بل تجاوز ذلك إلى تابعيهم.

وأضاف رئيس الجمعية: حق الدائن يثبت على مال المدين؛ وبالتالي يُنفذ

مفلح القحطاني لـ«عكاظ» في وقت سابق أن الجمعية تتابع باستمرار شكاوى وتظلمات السجناء والموقوفين وذويهم، وتعمل مع الجهات المعنية على معالجتها، كما تعمل الجمعية وفروعها في مختلف المناطق، على متابعة الحالات التي يتم رصدتها أو يتقدم ذووها بشكاوى أو تظلمات، لإيجاد الحلول المناسبة لها، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وأضاف أن قضايا السجناء تمثل نسبة لا بأس بها من القضايا التي ترد إلى الجمعية، مشيراً إلى وجود تنسيق مع الأجهزة المعنية لمتابعة أوضاع الحالات التي ترد بشأنها تظلمات أو شكاوى، وقال «الجميع مطالب بأخذ الإجراءات الصحية الاحترازية في الاعتبار عند المطالبة بالزيارة، سواء من السجن أو ذويه، من أجل سلامة الجميع».

وفي سياق متصل رحّب الجمعية

استمراراً لرسالة الجمعية وأهدافها بنشر الثقافة الحقوقية لدى جميع أفراد المجتمع، والتأكد من حصول كافة الفئات على حقوقهم التي أقرتها الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية، قام الأستاذ محمد الشريدة و بمتابعة و بإشراف من مدير الفرع الأستاذ عبد الله الرجيعي ومشرف الفرع الدكتور صالح الشريدة بزيارة إلى سجن الرس مؤخراً، وكان في استقباله مدير السجن العقيد زياد تركي الزبيدي.

في بداية الزيارة قام الأستاذ محمد بإلقاء نبذة تعريفية عن الجمعية وأهدافها ورسالتها ورؤيتها وآلية تعاملها مع القضايا لإيجاد الحلول المناسبة لها من خلال تواصلها مع الجهات ذات العلاقة، وبعد ذلك تم تبادل الأحاديث حول قضايا السجناء والمواضيع ذات العلاقة.

من جهته أكد رئيس الجمعية الدكتور

فريق من فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة يتابع أعمال حج عام ١٤٤٢هـ

انطلاقاً من أهداف واختصاصات الجمعية في حماية حقوق الإنسان، وتفعيلاً لأداء مهامها ومسؤولياتها المنوطة بها ومتابعتها باستمرار للعديد من الفعاليات و المواسم الدينية و المحلية و العالمية، والتي منها مواسم الحج والعمرة المباركة فقد قام فريق من فرع الجمعية بمنطقة مكة المكرمة بحمد الله تعالى بمتابعة أعمال موسم حج عام ١٤٤٢ هـ ، من خلال فريق عمل برئاسة المشرف على فرع الجمعية بمنطقة مكة المكرمة الأستاذ سليمان بن عواض الزايدي والمدير التنفيذي للفرع عبد الله بن إسماعيل الخضراوي للوقوف على الترتيبات والتنظيمات التي أعدتها الأجهزة الرسمية والأهلية في هذا المجال ، وقد بدأ الفريق العمل منذ أن أعلنت وزارة الحج والعمرة عن عزم المملكة العربية السعودية إقامة الشعيرة لهذا العام ١٤٤٢هـ وفق أعداد محددة من الحجّاج من داخل المملكة من المواطنين ومن المسلمين المقيمين بها ممن تلقوا اللقاحات الأولية لفيروس كورونا المستجد، ووفق الضوابط والمعايير الصحية العالمية التي تضمن الحفاظ على صحة الحجاج وتأدية مناسكهم بيسر وسهولة في بيئة صحية آمنة .

إجراءات احترازية:

وقد أكدت وزارة الحج والعمرة في بيان رسمي حرص حكومة المملكة العربية السعودية على إقامة شعيرة الحج، بالتقيد بأعلى المعايير الصحية وأدق الإجراءات الاحترازية، حفاظاً على حجاج بيت الله الحرام، موضحة أنه تم

إعداد خطط استثنائية لتنفيذ حج ١٤٤٢هـ، تتضمن توفير أفضل الخدمات الصحية، وأسبب خطط التفويج التي تطبق خلالها جميع الاشتراطات التي حددتها وزارة الصحة والمتفقة مع البروتوكولات العالمية للاحترازات من وباء كورونا المستجد في السكن، والمواصلات، والمسجد الحرام، وتم تجهيز فرق طبية ترافق الحجاج في جميع تنقلاتهم.

لجنة الرصد:

بدأت اللجنة أعمالها منذ بداية شهر ذي الحجة ١٤٤٢ بزيارات ميدانية على مداخل استقبال الحجاج إلى مكة المكرمة وتفويجهم إلى المسجد الحرام، والمشاعر المقدسة، وفي يوم عرفة، وأيام التشريق، وتوديع الحجاج لمكة بعد أدائهم لحجهم، ومن خلال مشاهدات اللجنة، وما وصلها من انطباعات من الحجّاج اتضح لها الآتي:

أبرز المشاهدات:

- ١- دقة التنظيم في الالتزام الكامل بتطبيق بروتوكولات الاحترازات الأولية ، والتباعد الجسدي حسب تعليمات الهيئات، والمنظمات الصحية الدولية والداخلية لضمان عدم انتشار كوفيد ١٩ بين الحجّاج.
- ٢- نظافة صحّة البيئة في المشاعر (عرفات، المزدلفة، منى) خلال أيام الحج.
- ٣- بث البرامج التوعوية للحث على الالتزام بجميع الاحترازات والتباعد الجسدي والتعقيم المستمر.
- ٤- توفير كامل الخدمات الصحية للحجاج والعاملين.

٥- عدم تسجيل الإصابة بفيروس كورونا المستجد بين الحجاج على حسب وزارة الصحة وفي هذا الصدد أشاد الاتحاد الأوروبي بجهود الحكومة السعودية التي ترتب عليها نجاح موسم الحج ١٤٤٢هـ، رغم ظروف الجائحة التي يمر بها العالم جراء تفشي فيروس كورونا.

وقال الناطق الرسمي باسم الاتحاد الأوروبي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لويس ميغيل ل «العربية نت»: «يسعدني أن أحيي السلطات السعودية على التنظيم الرائع لموسم الحج هذا العام، الذي تمت إدارته بكفاءة عالية ترتب عليها عدم تسجيل أي حالات إصابة بفيروس كورونا بين عامة الحجّاج، إضافة إلى اتخاذها كافة التدابير للتعامل مع حالات الطوارئ».

٦- تحديد أربعة مراكز لتجمع الحجّاج فور وصولهم إلى مكة المكرمة، يومي ٨ و٧ من ذي الحجة لنقلهم إلى الحرم المكي الشريف لأداء طواف الإفاضة وفق خطط زمنية مجدولة مسبقاً.

٧- تحديد عدد ٢٠ حاجاً فقط لكل حافلة وذلك تطبيقاً للاحترازات الصحية والتباعد الجسدي.

٨- وجود قائد صحي ومرشد لكل حافلة.

٩- المحافظة على التباعد الجسدي بين الحجاج .

١٠- التعقيم المستمر والمتواصل للمخيمات والحافلات والأدوات المستخدمة في المخيمات قبل وصول الحجاج وأثناء تواجدهم.

١١- شهد حج هذا العام ١٤٤٢هـ

تطوراً عسرياً في الخدمات تمثل في التحول الرقمي، واستخدام التقنية والذكاء الاصطناعي في تنظيم الحج وأداء المهمات وتقديم الخدمات ، كما شهد التحول المؤسسي للطوافة إلى شركات، ومن ذلك المنصات، والمراقبة والأساور، والبطاقات الذكية، والروبوتات وغيرها.

١٢- تدخل سمو وزير الطاقة لحل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي عن جزء من منى.

إشادات دولية بالسعودية بعد نجاح موسم حج ١٤٤٢:

أثبتت المملكة العربية السعودية كمادتها قدرتها على التميز وتحقيق نجاحات غير مسبقة، خاصة في مواسم الحج في كل عام.

ونجحت السعودية، هذا العام، في تحقيق نجاح باهر لموسم الحج وسط تفشي فيروس كورونا في العالم أجمع، آثار اهتمام وإشادات دولية بجهود المملكة في تنظيم الحج.

السعودية تعلن نجاح موسم الحج صحياً:

هنأ الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، بمناسبة نجاح موسم الحج لهذا العام.

وقال في برقية بعثها لخادم الحرمين الشريفين: «إن نجاح موسم الحج لهذا العام تحقق بفضل من الله تعالى ثم العناية الكريمة التي

حج

عام ١٤٤٢هـ

وأعرب الرميحي عن الشكر والتقدير لقيادة المملكة على جهودها العظيمة في خدمة حجاج بيت الله الحرام وحرصها على إقامة الشعيرة وتسهيل أداء ضيوف الرحمن مناسكهم وفق إجراءات احترازية مثالية وفرت أعلى معايير الصحة والسلامة والراحة والطمأنينة، بفضل تضافر جهود المؤسسات الأمنية والصحية كافة.

وأكد وزير الإعلام البحريني أن جهود المملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين وخدماتها الجليلة لرعاية حجاج بيت الله الحرام ووزار المسجد النبوي الشريف تبعث الفخر والتقدير والاعتزاز في وجدان الشعوب الإسلامية.

وأشاد رئيس مجلس علماء باكستان طاهر محمود أشرف بنجاح موسم الحج لهذا العام ١٤٤٢، معرباً عن خالص شكره وتقديره وامتنانه واعتزازه بالجهود الكبيرة والقرارات الحكيمة والخطة الشاملة التي اعتمدتها المملكة العربية السعودية لتنظيم أعمال موسم الحج الناجح لهذا العام ١٤٤٢هـ.

وأكد أشرف أن شعوب الأمة العربية والإسلامية يتابعون بكل فخر واعتزاز التوجيهات الحكيمة التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لتنظيم شؤون الحج والحجاج وحرصه على تعزيز أمنهم وسلامتهم، وهي بلا شك قرارات مباركة ومسددة تم تنفيذها بإشراف مباشر من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز الذي يحرص على نجاح مواسم الحج الماضية وموسم هذا العام بشكل خاص نظراً للظروف بالغة الصعوبة والتعقيد وما يصاحبها من مخاطر

حول تفشي جائحة كورونا كوفيد ١٩ على مستوى العالم.

وأشاد عادل بن عبدالرحمن العسومي رئيس البرلمان العربي بالإجراءات التنظيمية والوقائية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية والقدرة الفائقة على مواجهة التحديات والظروف الاستثنائية التي ما تزال تفرضها جائحة فيروس كورونا.

وأعرب رئيس البرلمان العربي عن تقديره العالي ودعمه للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية والإجراءات الاستباقية والوقائية للحفاظ على أمن وسلامة ضيوف الرحمن، وتطبيقها أعلى المعايير الاحترافية والتي عكست نجاح المملكة وقدرتها الفائقة على تطويع التقنيات التكنولوجية الحديثة، لتقديم خدمة متميزة مع إجراءات وقائية عالية المستوى لضيوف الرحمن والعناية بهم، وتسخير كافة الطاقات البشرية والمادية لتلبية احتياجاتهم.

السديس في تصريح له لقناة العربية: الذكاء الاصطناعي ساهم بنجاح حج هذا العام و رئاسة الحرمين ركزت خلال موسم الحج لهذا العام على النقلة النوعية في الخدمات بما يتواءم مع التقنية الحديثة:

أكد الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس، لـ «العربية»، أن حج هذا العام هو «حج ذكي» عبر العديد من التقنيات الذكية المستخدمة خلال الحج من التطبيقات الرقمية، وآليات العمل التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، والتي سخرت جميع منظومة الخدمات في الحج بما يتواءم مع رؤية المملكة ٢٠١٢، كما حرصت دولتنا على تقديم ما في

وسعها لخدمة الحرمين الشريفين، وأن يكون كل ما يُقدم هو مواكب للتطور.

وأضاف أن رئاسة الحرمين ركزت خلال موسم هذا العام، وبحسب توجيهات حكومتنا الرشيدة، على النقلة النوعية في الخدمات بما يتواءم مع التقنية الحديثة، فمثلاً روبوت ذكي لتقييم الحرم، وكذلك روبوت لتوزيع عبوات ماء زمزم، إضافة إلى روبوت توجيهي يشرح ويوجه ضيوف الرحمن، كما أن خطبة يوم عرفة، ترجمت إلى ١٠ لغات.

حج آمن ومنظم: كما أبان الدكتور السديس أن «رئاسة الحرمين هي جزء من منظومة خدمية وحكومية تكاملت لنجاح حج هذا العام، منها وزارة الحج والعمره ووزارة الصحة ورجال الأمن بكل قطاعاتها، فالكل يعمل ويقدم في تنفيذ خطة نجاح الحج، والتي كتب الله لنا فيها كل تميز لهذا العام بحج آمن ومنظم»، مشيداً بحجاج هذا العام عبر التزامهم بالتعليمات الصحية والتنظيمية، من لبس الكمامة والتباعد الجسدي والحرص على التعقيم.

وأكد أن الرئاسة ستباشر عقب انتهاء الموسم استعدادها للمواسم القادمة، مع استمرار عمليات التعقيم المكثفة، وحرصها البالغ لمنع وصول الفيروس إلى الحرمين الشريفين، كما ستواصل تقديم خدماتها الإرشادية والتوجيهية من دروس ومحاضرات عبر العديد من المنصات التقنية.

وختم الدكتور السديس حديثه: «باسم كل حاج لهذا العام نرفع للقيادة الرشيدة التهنئة بنجاح هذا موسم الحج، لنوصل للعالم أجمعه أن حج هذا العام هو رسالة أمن وسلام».

أولاًها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة ممثلة بالوزارات والقطاعات كافة في المملكة، التي أسهمت بكل إخلاص وتضامن في إنجاحه، لا سيما في ظل الظروف الصحية الراهنة التي يشهدها العالم بأسره جراء تفشي جائحة فايروس كورونا وتداعياتها». وأشاد أمير دولة الكويت بأعمال التوسعة في المسجد الحرام واستحداث الخدمات التي تعود على الحجاج بالنفع وتيسير أداء المناسك، سائلاً الله جل وعلا أن ينعم على المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً بالمزيد من التقدم والازدهار.

كما هنأ الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي العهد بدولة الكويت، خادم الحرمين الشريفين، بمناسبة نجاح موسم الحج لهذا العام.

وأشاد وزير الإعلام البحريني علي بن محمد الرميحي بنجاح المملكة العربية السعودية في تنظيم مناسك الحج في أجواء صحية آمنة، رغم التحديات الاستثنائية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا وتحولاته الجديدة.

التوصل إلى اتفاق عالمي في مؤتمر العمل الدولي يضع الإنسان في مركز الاستجابة للتعافي من كوفيد-١٩

شاركت الوفود في اليوم الأول من «قمة عالم العمل: عمل عالمي من أجل استجابة لكوفيد-١٩ محورها الإنسان» التي تتواصل على مدار يومين (١٧-١٨ حزيران/يونيو). وقد بحثت القمة تأثير جائحة كوفيد-١٩ على أسواق العمل، واستراتيجيات التعافي التي من شأنها أن تعزز العدالة الاجتماعية والعمل اللائق. وعُرضت في القمة رسائل فيديو من العديد من قادة العالم، من بينهم قداسة البابا فرنسيس، ورئيس كوريا الجنوبية، مون جيه-إن، ورئيس وزراء البرتغال، أنطونيو كوستا، والرئيس الأميركي جو بايدن. وقال الرئيس جو بايدن: «مع خروجنا من هذه الجائحة، التي أدت إلى تفاقم عدم المساواة وفرضت ضغطاً أكبر على الأسر العاملة، علينا أن نثبت أن الديمقراطية يمكن أن تحقق نتائج».

شامل ومستدام ومرن أولوية قصوى للسياسة العامة». وأضاف أن القرار يوفر طريقة واضحة وشاملة للمضي قدماً من شأنها أن تمكن البلدان من تحويل التطلعات الأخلاقية والسياسية المتمثلة في عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب إلى عمل ملموس. وقال: «ستعتمد فعالية ومرونة التعافي من كوفيد-١٩ بشكل كبير على مدى اتساع نطاقها وشمولها اجتماعياً». وشدد على أنه ما لم تتم معالجة أوجه انعدام المساواة التي تعمقت خلال الجائحة، فستكون هناك مخاطر حقيقية من أن العواقب الاقتصادية والاجتماعية سوف تسبب ندبات على المدى الطويل، وخاصة للفئات التي تتأثر بشكل غير متناسب مثل الشباب الصغار والنساء. وقبيل اعتماد النداء العالمي للعمل،

بالوظائف الذي يعزز بشكل كبير حماية العمال والحماية الاجتماعية ويدعم الشركات المستدامة. والثانية تغطي التعاون الدولي ودور المؤسسات متعددة الأطراف، بما فيها منظمة العمل الدولية، بهدف زيادة مستوى واتساق الدعم للاستراتيجيات الوطنية "التي تركز على الإنسان" للتعافي من الجائحة. يدعو النداء العالمي للعمل منظمة العمل الدولية - بولايتها الخاصة بالعدالة الاجتماعية والعمل اللائق - إلى لعب دور قيادي ودعم تصميم وتنفيذ استراتيجيات التعافي كي لا يتخلف أحد عن الركب، بما في ذلك عن طريق تعزيز التعاون مع المؤسسات الأخرى في النظام متعدد الأطراف. ورحب مدير عام منظمة العمل الدولية، غاي رايدر، بالاتفاق، وقال: «يجب أن يصبح خلق تعاف

خلال مؤتمر العمل الدولي، اعتمد مندوبون من ١٨١ دولة يمثلون الحكومات والعمال وأرباب العمل، بالإجماع، النداء العالمي للعمل على استجابة تركز على الإنسان من أجل التعافي من كوفيد-١٩، وتعطي الأولوية لخلق وظائف لائقة للجميع، وتعالج أوجه عدم المساواة التي تسببها الأزمة. ويحدد النداء العالمي للعمل التدابير اللازمة لتحقيق التعافي من جائحة كوفيد-١٩، بشكل يركز على الإنسان، ويلزم الدول بأن تضمن أن تعافيتها الاقتصادي والاجتماعي من الأزمة شامل ومستدام وقادر على الصمود». ويشمل الاتفاق مجموعتين من الإجراءات المتفق عليها، الأولى تغطي التدابير التي يجب أن تتخذها الحكومات الوطنية وأرباب العمل والنقابات العمالية "الشركاء الاجتماعيين"، لتحقيق التعافي الغني

اعرف أكثر عن الجمعية الخيرية لصعوبات التعلم



رؤيتها:

يجب أن تكون خدماتنا رائدة ومتكاملة وشاملة في خدمة الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

مهمتها:

جمعية فريدة تمكن الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التعلم من النجاح وتحدي مشكلاتهم وتطوير قدراتهم ليكونوا أفراداً مبدعين يشاركون في تنمية المجتمع، ودعم العمل التشاركي والبرامج الفعالة، والابتكار، واعتماد وتحفيز الحلول الفعالة، وبناء قواعد المعلومات والمعاملات الإلكترونية التي تخدم المجتمع والمتخصصين والمتطوعين



نبذة عنها:

هي أول جمعية في المملكة العربية السعودية تخدم ذوي صعوبات التعلم. وتقدم خدمات التشخيص و التعليم والاستشارة و التدريب و التوعية لذوي صعوبات التعلم، و المختصين و المختصات لصعوبات التعلم، و لديها العديد من البرامج و الأنشطة المجتمعية و التعليمية.

والقطاعات ذات الصلة.

بعض من أهدافها:

- تطوير مهارات وقدرات الأشخاص ذوي صعوبات التعلم. بناء قدرات المجتمع وفقاً لنظام معياري يساهم في دعم العمال والمهنيين الباحثين عن العمل وحوكمتهم.
- إنشاء نظام فني يخدم الأشخاص ذوي صعوبات التعلم والأخصائيين والباحثين والقطاعات ذات الصلة. تمكين الجمعية من استثمار إيراداتها لتحقيق الاستدامة والمنفعة العامة للجمعية.
- تمكين المجتمع من التواصل مع المجتمع بسهولة وأساليب وأساليب مهنية.
- بناء نظم إدارة المعرفة المهنية وتطوير مفهوم صعوبات التعلم. تطوير أساليب الأداء لخدمة الأشخاص ذوي صعوبات التعلم والأخصائيين والقطاعات ذات الصلة.
- تنفيذ برامج وبرامج التوعية المهنية الفعالة التي تزيد الوعي المجتمعي في مجال صعوبات التعلم.
- تنفيذ نشاط تشاركي مع القطاعات الأخرى لخدمة المجتمع والمساعدة في تعزيز الحب والصدقة.

اعرف حقوقك و واجباتك

الجزء الثالث من «اتفاقية العمل الجبري أو الإلزامي»

المادة التاسعة

على السلطة المختصة باقتضاء العمل جبري أو إلزامي، وفيما عدا الحالات الواردة في المادة ١٠ من هذه الاتفاقية أن تتأكد قبل اتخاذ قرار باللجوء إلى مثل هذا العمل مما يلي:

أ- أن في العمل الذي سيؤدي أو الخدمة التي ستقدم مصلحة مباشرة وهامة للجماعة المحلية التي تدعى لأداء العمل أو الخدمة.

ب- أن للعمل أو الخدمة حاجة حاضرة أو وشيكة ؛

ج- أنه تعذر الحصول على عمل تطوعي لأداء العمل أو تقديم الخدمة عن طريق عرض معدلات أجور وظروف عمل لا تقل عن الأجور والظروف السائدة في المنطقة المعنية بالنسبة لأعمال أو خدمات مماثلة؛

د- أن العمل أو الخدمة المطلوبين لن يلقيا عبئاً ثقيلاً على السكان الحاليين، من حيث الأيدي العاملة المتاحة ومقدرتها على القيام بهذا العمل أو الخدمة.

المادة العاشرة

١- يلغى بالتدريج العمل الجبري أو الإلزامي الذي يقتضى كضريبة، والعمل الجبري أو الإلزامي الذي يلجأ إليه رؤساء يمارسون وظائف إدارية من أجل تنفيذ أشغال عامة.

٢- إلى أن يتم هذا الإلغاء، وعندما يفرض عمل إجباري أو إلزامي كضريبة وعندما يلجأ رؤساء يمارسون وظائف إدارية إلى عمل جبري أو إلزامي لتنفيذ أشغال عامة، تتأكد السلطات المعنية أولاً مما يلي:

أ- أن في العمل الذي سيؤدي أو الخدمة التي ستقدم مصلحة مباشرة وهامة للجماعة المحلية التي تدعى لأداء العمل أو الخدمة.

ب- أن للعمل أو الخدمة حاجة حاضرة أو وشيكة.

ج- أن العمل أو الخدمة المطلوبين لن يلقيا عبئاً ثقيلاً على السكان الحاليين من حيث الأيدي العاملة المتاحة ومقدرتها على القيام بهذا العمل.

د- أن العمل أو الخدمة لن يتطلبا نقل العمال من مكان إقامتهم المعتادة.

هـ- أن تنفيذ العمل أو تقديم الخدمة سيتمان وفقاً لمقتضيات الدين والحياة الاجتماعية والزراعة.

المادة الحادية عشر (٢/١)

١- لا يجوز أن يطلب أداء عمل جبري أو إلزامي إلا من الذكور الأصحاء الذين يفترض أن أعمارهم لا تقل عن ١٨ سنة ولا تزيد على ٤٥ سنة، وفيما عدا أنواع العمل المنصوص عليها في المادة ١٠ من هذه الاتفاقية، تطبق القيود والشروط التالية:

أ- كلما كان ذلك ممكناً إقرار سابق من طبيب تعينه الإدارة بخلو الأشخاص المعنيين من أي أمراض وبائية أو معدية ولبياقتهم صحياً للعمل المطلوب وللظروف التي سينفذ فيها العمل.

ب- إعفاء المدرسين والتلاميذ وموظفي الإدارة بصفة عامة.

ج- إبقاء عدد من البالغين الأصحاء الذين لا غنى عنهم للحياة الأسرية والاجتماعية في كل جماعة محلية.

* اتفاقية العمل الجبري أو الإلزامي ذات الرقم ٢٩ لعام ١٩٣٠م التي أقرتها منظمة العمل الدولية، انضمت لها المملكة العربية السعودية بموجب المرسوم الملكي رقم م/١٥ وتاريخ ١٣/١٣/١٣٩٨هـ، الموافق: ٢٠/٢/١٩٧٨م.

ماهي الحالات التي يمكن فيها طلب اعادة النظر في الأحكام النهائية الصادرة في العقوبة؟

صحيفة الطلب على بيان الحكم المطلوب إعادة النظر فيه وأسباب الطلب، إلا أنه لا يترتب على قبول المحكمة طلب إعادة النظر من حيث الشكل وقف تنفيذ الحكم إلا إذا كان صادراً بعقوبة جسدية من قصاص أو حد أو تعزير وفي غير ذلك يجوز للمحكمة أن تأمر بوقف التنفيذ في قرارها بقبول طلب إعادة النظر.

صادر من إحدى المحاكم ثم ألغي هذا الحكم.
٥- إذا ظهر بعد الحكم بينات أو وقائع لم تكن معلومة وقت المحاكمة وكان من شأن هذه البيانات أو الوقائع عدم إدانة المحكوم عليه أو تخفيف العقوبة. حيث يتم رفع طلب إعادة النظر بصحيفة تقدم إلى المحكمة التي أصدرت الحكم، ويجب أن تشمل

من أجل واقعة ثم صدر حكم على شخص آخر من أجل الواقعة ذاتها، وكان بين الحكمين تناقض يفهم منه عدم إدانة أحد المحكوم عليهما.
٣- إذا كان الحكم قد بني على أوراق ظهر بعد الحكم تزويرها أو بني على شهادة ظهر بعد الحكم أنها شهادة زور.
٤- إذا كان الحكم بني على حكم

نظام الاجراءات الجزائية أوضح أنه يجوز لأي من الخصوم طلب إعادة النظر في الأحكام النهائية الصادرة بالعقوبة وفقاً لأحوال محددة وهي:
١- إذا حكم على المتهم في جريمة قتل ثم وجد المدعي قتله حياً.
٢- إذا صدر حكم على شخص

وزير العدل يوجه بإطلاق خدمة «نمذجة الإجابة» على الدعاوى

إلكترونياً من خلال بوابة ناجز Najiz.sa، والتي تتيح للمستفيد تقديم مجموعة من الطلبات ومن ضمنها «خدمة الإجابة» على الدعوى القضائية، وفق نماذج محددة، ليكون دور المدعى عليه تعبئة النموذج بالإجابات المناسبة وتحديد الدفع التي يريد تقديمها. وتستهدف الخدمة زيادة فاعلية الجلسة القضائية الأولى بوصول الإجابة كاملة للدائرة القضائية ليتم الفصل فيها بسرعة أكبر، وذلك بتحديد موضع النزاع بشكل دقيق وواضح، وربط إجابة المستفيد بالدعوى بشكل مباشر. وجرى بناء صحيفة الدعوى الجديدة بعد رصد أبرز الصعوبات التي تواجه المستفيدين عند تقديم الدعاوى إلكترونياً.

وجه معالي وزير العدل الدكتور وليد بن محمد الصمعاني بإطلاق خدمة «نمذجة الإجابة» على الدعاوى القضائية ضمن حزمة تحسينات مستمرة على خدمة التقاضي الإلكتروني، وذلك لتسهيل التقاضي على المستفيدين، ورفع فاعلية الإجراءات القضائية الإلكترونية وكفاءتها.

وتأتي الخدمة بعد أن عملت الوزارة على دراسة جميع تصانيف الدعاوى وتحليل الإجابات، للوصول إلى نموذج إجابة مثالي بمحددات دقيقة، تجسدت بإطلاق خدمة «نمذجة الإجابة».

وتعمل الخدمة من خلال إرسال إشعار للمدعى عليه - بعد رفع الدعوى من المدعي - يتضمن رابطاً

• كاريكاتير •

نعمة الماء ...



مؤيد الزبادي

تمكين المرأة



خالد بن عبد الرحمن الفاخري
الأمين العام للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

Nshrl@yahoo.com

حرصت حكومة خادم الحرمين الشريفين على دعم حقوق المرأة السعودية في العديد من المجالات إيماناً من الدولة، بأن المرأة عنصر أساسي، وفاعل لدفع عجلة التنمية فقد فتحت الأبواب أمام المرأة لتساهم في بناء المجتمع ، حيث حرص المشرع أن يكون للمرأة وجود في خطط التنمية من خلال زيادة فرص عملها، و زيادة إسهاماتها في سوق العمل، وإزالة العوائق التي كانت تحد من حق المرأة في تحديد مصيرها، كاشتراط ولي الأمر في الغالب من تعاملاتها، و بما لا يتعارض مع أطر الشريعة الإسلامية، حيث سيتيح هذا النهج تمكين المرأة السعودية واشراكها في صنع القرار.

حيث أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين اهتماماً بالمرأة السعودية و العمل على تمكينها من حقوقها ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ والذي سينعكس على تعزيز مكانة المرأة السعودية في المجتمع في إطار شراكة فاعلة مع الرجل لبناء الوطن، وصنع التقدم فيه لأنها أثبتت جدارتها في المجالات التي عملت فيها، وهي فوق ذلك مربية الأجيال الذين تتعهد عليهم الآمال في المحافظة على مكتسبات الوطن.

إن المرأة السعودية نالت التقدير والدعم من القيادة الرشيدة مما سمح لها بإطلاق طاقاتها، وإثبات ذاتها، ومشاركتها الفاعلة في كافة الميادين والمواقع التي يحتاجها المجتمع إلى جانب الرجل، بل إنها أثبتت وجودها في المحافل العالمية وحصدت العديد من الجوائز بعد أن تسلحت بالصبر والعزيمة والإصرار، والتمسك بجوابها، وتعاليم دينها، وتقديم كل ما تحتاجه من تشجيع، ومساندة من الرجل سواء كان زوجاً أو أخاً، أو ابناً لتتمكن من الانطلاق وإبراز قدراتها الإبداعية، بالإضافة لما تتميز به من الحنان والقدرة على التحمل والصبر والقيام بواجباتها وأدوارها المتعددة بتقن ونجاح.

و لو عرفت المرأة حقوقها، وواجباتها، وتمكنت من التسلح بالعلم والاطلاع على التجارب الناجحة والتواصل الذكي مع الآخرين، ستصبح إنسانة متميزة وقادرة على اقتناص الفرص، وإزالة العقبات من طريقها والتواجد في أي مكان في العالم لتحقيق أهدافها في ظل فتح العديد من المجالات أمامها، فالمرأة التي دافعت عن حقوقها حققت اليوم ذاتها في عدة تخصصات كالهندسة والمحاماة والعلاقات العامة والعلاقات الدولية وغيرها من المجالات.

وما تحقق للمرأة السعودية في عهد خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- من آمال وتطلعات، وما سيتحقق سواءً على صعيد فتح مجالات عمل جديدة لها، من خلال مشاركتها في صنع القرار، وتقلدها للمناصب العليا في القطاعين الحكومي والخاص سيساهم في تحقيق تنمية شاملة ومستدامة للوطن، حيث أن قيادة بلادنا تؤكد في أكثر من مناسبة على أن الدولة ترفض تهميش دور المرأة في المجتمع السعودي في ظل مجال عملها وفق الضوابط الشرعية وتعتبر المرأة ركيزة أساسية لبناء هذا الوطن.

ختاماً،،

أدعو الجميع لدعم حقوق المرأة والانتصار لها والحفاظ عليها من تجاوزات بعض أصحاب العقول الرجعية المتخلفة.



فرع مكة: 0125545211 - Tel.: 0125545212 - Fax: 0125545212 / فرع عسير: 0172269186 - Tel.: 0172310349 - Fax: 0163855335
فرع المدينة: 0148664544 - Tel.: 0148664544 Ext. 111 - Fax: 0148664544 / فرع القصيم: 0163855155 - Tel.: 0163855335 - Fax: 0163855335
الموقع على الإنترنت: www.nshr.org.sa / البريد الإلكتروني: nshr1@yahoo.com

المركز الرئيسي - الرياض: 11321 - P.O.Box 1881 - Riyadh 11321 - Tel.: 0112102223 - Fax: 0112102202
مكتب جدة: 0126222261 - Tel.: 0126222196 - Fax: 0126222196 / فرع جازان: 0173175566 - Tel.: 0173173344 - Fax: 0173173344
فرع الدمام: 0138098353 - Tel.: 0138098354 - Fax: 0146258144 / فرع الجوف: 0146258144 - Tel.: 0146258155 - Fax: 0146258155